

تاج العروس من جواهر القاموس

وَقَرَّ بِتُ بِالْقُرْبَى وَجَدَّكَ إِنْ نَسَهُ ... مَتَى يَكُ عَقْدُ النِّكَيَّةِ .
أَشْهَدُ يَقُولُ : مَتَى يَنْزِلُ بِالْحَى أَمْرٌ شَدِيدٌ يَبْلُغُ النِّكَيَّةَ وَهِيَ النِّفْسُ
وَيَجْهَدُهَا فَإِنِّي أَشْهَدُهُ . قَالَ ابْنُ بَرِّسٍ : وَذَكَرَ الْوَزِيرُ الْمَغْرِبِيُّ أَنَّ
النِّكَيَّةَ فِي بَيْتِ طَرْفَةِ هِيَ النِّفْسُ . النِّكَيَّةُ : " الطَّيِّعَةُ " .
النِّكَيَّةُ : " الْقُوَّةُ " . " وَحَيْلُ " نِكْثُ بِالْكَسْرِ وَنِكَيْثُ وَ " أَزْكَاثُ " .
أَيَّ " مَنْكُوثُ " قَدْ نِكْثَ طَرْفُهُ وَهُوَ مِمَّا جَاءَ مِنْهُ الْوَاحِدُ عَلَى لَفْظِ الْجَمْعِ .
كَأَنَّ نَسَهُمْ جَعَلُوهُ أَجْزَاءً وَكَذَلِكَ حَيْلُ أَرْمَامُ وَأَرْمَاتُ وَأَحْذَاقُ وَبُرْمَةٌ
وَقِدْرُ وَجَفْنَةٌ وَقَدَحُ أَعْشَارُ فِيهَا كُلُّهَا وَرُمُحُ أَقْصَادُ وَثَوْبُ أَخْلَاقُ
وَأَسْمَالُ وَبَيْتُ أَنْشَاطُ وَبِلَادُ أَخْصَابُ وَسَبَاسِبُ . نَقْلُهُ الصَّاعِي .
النِّكَاثُ " كَغُرَابٍ : بَيْتُهُ يَخْرُجُ فِي أَفْوَاهِ الْإِبِلِ " كَالنِّكَاثِ وَقَدْ
تَقَدَّمَ وَذَلِكَ عَنِ اللَّحْيَانِي . النِّكَاثَةُ " بَهَاءٌ : مَا حَمَلَتْ فِي الْفَمِ مِنْ
تَشْعِيثِ السَّوَاكِ " . هُوَ أَيْضًا " مَا انْتَكَثَ مِنْ طَرْفِ حَيْلٍ " نَقْلُهُ
الصَّاعِي . " وَالْمُنْتَكِثُ : الْمَهْزُولُ " يَقَالُكَ بَعِيرٌ مُنْتَكِثٌ إِذَا كَانَ
سَمِينًا فَهْزُلَ قَالَ الشَّاعِرُ :

وَمُنْتَكِثٌ عَالِلَاتُ بِالسَّوْطِ رَأْسَهُ ... وَقَدْ كَفَرَ اللَّيْلُ الْخُرُوقَ
الْمَوَامِيَا مِنَ الْمَجَارِ : " تَنَازَكْتُوْا عَنْهُ وَدَهْمُ : تَنَازَعْتُمْ هَا " . مِنَ الْمَجَارِ
أَيْضًا : " انْتَكَثَ " فَلَانُ " مِنْ حَاجَةٍ إِلَى أُخْرَى " بَعْدَ مَا طَلَبَ أَيَّ
انْصَرَفَ " إِلَيْهَا .

وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : وَهِيَ تَغْزِلُ النِّكَثَ وَالْأَزْكَاثَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ :
وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَقَصَتْ غَزْلُهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَزْكَاثًا " وَاحِدُهَا
نِكْثُ وَهُوَ الْغَزْلُ مِنَ الصَّوْفِ أَوِ الشَّعْرِ تُبْرَمُ وَتُنْسَجُ فَإِذَا أَخْلَقَتْ
النِّسِيجَةُ قُطِعَتْ قِطْعًا صَغِيرًا وَنِكْثَتْ خُيُوطُهَا الْمَبْرُومَةُ وَخُلِطَتْ
بِالصَّوْفِ الْجَدِيدِ وَنَشِبَتْ بِهِ ثُمَّ ضُرِبَتْ بِالْمِطَارِقِ وَغُزِلَتْ ثَانِيَةً وَاسْتُعْمِلَتْ
وَالَّذِي يَنْدَكُثُهَا يُقَالُ لَهُ نَكْثَاتُ وَمِنْ هَذَا نِكْثُ الْعَهْدِ وَهُوَ نَقْضُهُ بَعْدَ
إِحْكَامِهِ كَمَا تُنْكَثُ خُيُوطُ الصَّوْفِ الْمَغْزُولِ بَعْدَ إِبْرَامِهِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ :
أَنَّهُ كَانَ يَأْخُذُ النِّكَثَ وَالنَّوَى مِنَ الطَّارِقِ فَإِنَّ مَرَّ بِدَارِ قَوْمٍ
رَمَى بِهِمَا وَقَالَ : انْتَفَعُوا بِهَذَا النِّكَثِ " وَهُوَ بِالْكَسْرِ الْخَيْطُ الْخَلَقُ

مِنْ صُوفٍ أَوْ شَعْرِ أَوْ وَبَرٍ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يُنْقَضُ ثُمَّ يُعَادُ فَتَلَاهُ .
وَالذِّكْيَةُ : الْأَمْرُ الْجَلِيلُ . وَالذُّكَاثُ بِالضَّمِّ : أَنْ يَشْتَكِيَ الْبَعِيرُ
زَكْفَتَيْهِ وَهُمَا عَظْمَانِ نَاتِئَانِ عِنْدَ شَحْمَتَيْ أُذُنَيْهِ هُوَ الذُّكَّافُ .
ن - و - ث .

وَالذَّوْثَةُ . الْحَمَقَةُ هَكَذَا أَوْ رَدَّهَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَأَهْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ فَهُوَ
مُسْتَدْرَكٌ عَلَيْهِ وَعَلَى الصَّاعِي .

فصل الواو مع المثلثة .

و - ث - ث .

الْوَثْوَثَةُ : الضَّعْفُ وَالْعَجْزُ وَرَجُلٌ وَثَوَاتٌ مِنْهُ اسْتَدْرَكَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ .

و - ر - ث